

فبنا له فقال ان رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فعمل له  
من توبته فقال لا فخر له ثم سال عن اهل الارض فعمل له  
رجل عالم فقال انما قتل ما يترقب فضل المؤمن فعمل له  
ومن جمل بينه وبين التوبة انطلق الى ارض له اولاد اقال  
بها اناس يعبدون الله فاعيد الله معهم ولا ترجع الى ارضك  
فانما ارض سوء فانطلق حتى اذا انصفه الطريق اتاه الموت  
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاتاهم ملك  
في صورة ادمي جعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين  
قالوا انما كان ادمي فيقول ففالسوا فوجدوه ادمي الى الارض  
التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة **وفي حديث** ابي هريرة  
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
رجل يسير في علي نفسه **وفي رواية** لم يعمل خيرا قطه  
**وفي رواية** لم يعمل حسنة قطه فلما حضر الموت قال لبيد  
اذ انامت فاحرقوني ثم اخرجوني في اذروني في الروح فوالله  
ليس قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذب احمق فلما مات  
فعمل به ذلك فامر الله ارضي قال اجمع ما فيك منه  
ففعلت فاذا هو قائم قال ما جعلك علي ما صنعت قال  
خشيتك يا رب او قال تخافتك فغفر له بذلك **وفي رواية**  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل  
حسنة قطه لاهله اذ امت حرقوه ثم ذروا نصفه في البر  
ونصفه في البحر فوالله ليس قدر الله عليه ليعذب الله عذاب  
لا يعذبه احد من العالمين فلما مات الرجل فعملوا ما امرهم  
فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال له  
لم فعلت هذا فقال من خشيتك يا رب وانك تعلم فغفر  
الله له اخرجهم البخاري ومسلم **ولها ايضا** من حديث عتبة  
ابن عمر و الانصاري انه قال يوما حين لفتة لا تجد بيتا سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان  
رجلا حضر الموت فلما ايس من الحياة قال او هي اهله اذا  
مت فاجمعوا لي حطيا لئيل ثم اوقدوا في النار حتى اذا اكلت

لحي

لحي وخلصت الي عظمي فامتصت فخذوها فاطحنوها  
ثم نظروا يوما سراجا فاذ شروه في اليوم فعملوا لجمع الله  
لغاي فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له  
**قال حد يهتد** وكان ثمانيا وفي حديث ابي هريرة رضي  
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
كان في بني اسرائيل رجلان متواخيان احدهما من ذنوب والاخر  
في العبادة فجمد فكان الحجر يده لا يزال يرى الاخر عا ذنوب  
فيقول له اقصر فوجه يوقا علي ذنوب فقال اقصر فقال  
خلفي ويربي ابعث علي رقبا فقال له والله لا يعجز الله  
لك او قال لا بد خلك الحنة فقبض الله ارجلها فاجتمعا  
عند رب العاقين فقال الرب سبحانك اللهم انك اعلم ما في  
يدي قادر او قال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي  
وقال لا اخرج اذ هو اب الى النار قال ابو هريرة تكلم والله  
بكلمة او بقية دنياه واخرته اخرج ابو اود وعند الترمذي  
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا ابن ادم لو بلغت  
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي  
يا ابن ادم لو انك اتيتني بقراب الارض خطايا لم يقبطني  
لاسترك بي شيئا لا اتيتك بها ابعاف مغفر وعن ان السماء  
السحاب وقراب بضم القاف وتخفيف الرما يقارب ملاها  
**وفي حديث الزهري** حدثني حميد عن ابي هريرة رضي  
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت  
امارة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها  
تاكل من خبثات الارض حتى ماتت قال الزهري ذلك  
ليلا يتكل رجل ولا يياس رجل وعند ابي داود من حديث  
ابي الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول كل ذنب عبي ان يعقر الله او قال عسي الله  
بالعقر الامن ماتت مشرقة او مومن قتل مؤمنا متعذرا  
ثم اختلف اي النسفت **عند المتحاب** التي كانت عسيته